

تفسير القرطبي {سورة الفرقان }{9}{195} { } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان من تاب وامن وعمل عملا صالحا يبدل الله سيناتهم ببدل الله حسنات وكان الله غفورا رحيمـا وكان الله غفورا رحيمـا والذين لا يشهدون - 00:00:00

والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليهم والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليهم والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - 00:01:28 للمتقين اماما يجزون الغرفة بما صبروا يجزون الغرفة بما صبروا وسلامـا كل ما يعبأ بكم ربكم كل ما يعبأ بكم ربـي لولا دعاءكم فقد

كذبتم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما - 00:02:27

الحمد لله عاش الملك وارسل اليـنا افضل الرسل وجعلـنا خـير امـة اخـرـجـتـ لـلـنـاسـ فـلـهـ الـحـمـدـ وـلـهـ الشـكـرـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـ الـعـظـيمـةـ وـالـلـاءـ الجـسيـمـةـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ خـيرـ خـلـقـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـاـ - 00:03:50

اما بعد فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ يـبـيـنـ طـرـيـقـ الـخـيـرـ وـاـهـلـهـ وـطـرـيـقـ الـشـرـ وـاـهـلـهـ وـمـالـ هـؤـلـاءـ وـمـاـ الـ هـؤـلـاءـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ بـقـدـرـتـهـ بـالـخـلـقـ وـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـاـنـزـالـ المـطـرـ وـاـخـرـاجـ النـبـاتـ مـنـ الـارـضـ - 00:04:20

ويـكـرـ هـذـاـ لـلـعـلـ قـلـوبـنـاـ وـلـلـعـلـ نـفـوسـاـ بـعـيـدـةـ عـنـ الـخـيـرـ تـرـجـعـ وـحـتـىـ لـاـ يـبـقـيـ حـجـةـ لـلـخـلـقـ عـلـىـ رـبـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـانـ هـذـاـ الـبـيـانـ وـهـذـاـ الـوـضـوـحـ الـمـتـكـرـ حـتـىـ لـاـ يـبـقـيـ حـجـةـ لـاـ حـدـ - 00:04:47

ماـ فيـ حـجـةـ بـعـدـ الـقـرـآنـ مـاـ فيـ حـجـةـ بـعـدـ اـرـسـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـذـلـكـ رـبـنـاـ كـرـيمـ وـرـؤـوفـ وـرـحـيمـ وـلـاـ يـعـذـبـ اـحـدـ اـلـاـ بـعـدـ قـيـامـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ كـلـ اـهـلـ النـارـ - 00:05:10

لـاـ يـدـخـلـهاـ اـحـدـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ تـقـامـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ وـارـسـلـ الرـسـلـ وـاعـطـيـ الـعـقـولـ وـبـيـنـتـ طـرـقـ الـضـلـالـ وـحـذـرـتـ مـنـهـ وـبـيـنـتـ طـرـقـ الـخـيـرـ وـاـمـرـتـ بـهـ وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ كـانـ مـعـذـبـيـنـ مـاـ يـعـذـبـ اـحـدـ اـلـاـ بـعـدـ الرـسـلـ - 00:05:28

وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ رـسـلـاـ مـبـشـرـيـنـ وـمـنـذـرـيـنـ بـاـنـ لـاـ يـكـوـنـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللـهـ حـجـةـ بـعـدـ وـقـالـ فـيـ حـقـ اـفـوـاجـ اـهـلـ النـارـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـهـ اـعـاـذـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـ كـلـمـاـ الـقـيـ فـيـهـ فـورـ - 00:05:58

كـلـمـاـ تـقـضـيـ التـكـرـارـ فـيـهـ ايـ فـيـ جـهـنـمـ. فـوـجـ شـرـيـحـةـ جـمـاعـهـ اـهـلـ الـرـبـاـ اـهـلـ الـرـيـاـ اـهـلـ التـطـفـيفـ اـهـلـ جـمـاعـهـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ لـوـطـ كـلـ جـمـاعـهـ مـنـ الـكـفـارـ وـعـنـدـهـمـ ذـنـبـ اـخـرـ عـمـلـهـ مـعـ هـذـاـ - 00:06:19

الـمـ يـأـتـكـمـ نـذـيرـ قـالـوـاـ بـلـىـ قـدـ جـاءـنـاـ نـذـيرـ فـكـذـبـنـاـ لـاـ حـظـواـ اـنـ هـذـاـ مـكـانـ اـضـمـارـ لـخـطـوـرـةـ الـمـوـقـفـ اـظـهـرـ الـمـ يـأـتـكـمـ نـذـيرـ؟ـ قـالـوـاـ بـلـىـ جـاءـنـاـ لـكـنـ مـوـقـ خـطـيـرـ مـاـ اـضـمـرـ الـمـ يـأـتـكـمـ نـذـيرـ؟ـ قـالـوـاـ بـلـىـ. قـدـ جـاءـنـاـ نـذـيرـ فـكـذـبـنـاـ - 00:06:45

اـذـاـ لـاـ حـجـةـ بـعـدـ هـذـاـ فـلـيـبـادـرـ الـعـقـلـ وـلـذـلـكـ قـالـ اـلـاـ مـنـ تـابـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ الـمـتـقـدـمـةـ مـنـ تـابـ لـاـ تـكـوـنـ عـلـيـهـ اـلـاـ مـنـ تـابـ وـامـنـ وـعـلـمـ عـمـلـاـ صـالـحـاـ التـوـبـةـ هـيـ الرـجـوعـ - 00:07:14

وـامـنـ يـعـنـيـ الـوـاـوـ لـاـ تـقـضـيـ التـرـتـيـبـ وـانـمـاـ تـقـضـيـ التـشـرـيـكـ يـعـنـيـ مـعـنـاـتـهـ الـلـيـ تـابـ يـتـصـفـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ لـاـ بـدـ فـيـهـ مـنـ الـاـيمـانـ سـوـاءـ سـبـقـهـ اوـ اوـ مـعـهـ اوـ بـعـدـهـ وـعـلـمـ عـمـلـاـ صـالـحـاـ - 00:07:40

لـاـ الـامـامـ بـدـونـ الـعـلـمـ مـاـ يـمـكـنـ وـاحـدـ يـؤـمـنـ وـلـاـ يـعـمـلـ. هـذـاـ نـظـرـيـ لـكـنـ الـوـاقـعـ مـاـ يـمـكـنـ وـاحـدـ يـكـوـنـ مـؤـمـنـ وـلـاـ يـعـمـلـ يـقـولـ لـكـ

مسلم لا يصلي تجد تأني في مسلم لا يصلي - 00:08:01

فهي قضية قضية خلاف لفظي ولكن المسلم يعمل ما دام في قلبه اليمان لازم يخاف ويعمل اما الذي لا يعمل ولذلك ما في الذين امنوا وعملوا الصالحات. ثم رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. والعصر ان الانسان لفي خسر الا - 00:08:23 الذين امنوا الا من تاب وآمن عمل عملا صالحا ما في الواحد يقول لك انا مسلم وقلبي طيب عجيب وهو يعمل الفواحش كيف مسلم وقلبك طيب وانت تعمل الحرام هذا يسمى ارجاع - 00:08:45

هذا ارجاء لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق فاصلا السبب في الاقدام على الذنوب والمعاصي ضعف اليمان في القلب فاذا قوي الامام خاف العبد - 00:09:02

ومن خاف تجنب والتوبة تجب ما قبلها التوبة لا تخلி ذنبك والاسلام يجب ما قبله والعمل الصالح يحرق يحرق الذنوب العمل الصالح يحرق الذنوب الانسان يبقى ذنبه يحرق يكثر من العمل الصالح - 00:09:21

هو فيه هنا كفل الخير وكفى للشر فاذا زادت كفة الشر خفت كفة الخيل واذا زادت كفة الخير كفك كفة الشر فتقول الخير فاولئك هم المفلحون. هنا الشرق فاولئك هم الخاسرون - 00:09:48

فاذا كان الانسان كل ما عمل ذنب يتوب الى الله ويستغفر تبقى جانبا تمسح الحسنات السينات واذا كان كل ما عمل الانسان الخير يعمل وراه السيء تأكل السينات الحسنة ولذلك قال - 00:10:13

اتبع السينة الحسنة التتبع تمحوها وخلق الناس بخلق حسن فإذا قال الإنسان يرشد الرصيد يوم القيمة كبير اذا كان الانسان لا يرشد يكون يوم القيمة من المفلسين وهذا واضح الان ونحن نقول نرشد في الكهرباء - 00:10:29

وفي الماء والانفاق طيب لما لا نرشد في حسناتنا الا ينبغي لنا ان نعمل جمعيات للترشيد في الحسنات نترك اعراض الناس نترك الكلام الزايد نترك الجلسات التي لا يكون فيها - 00:10:57

عمل للدين او للدنيا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بالصدقة او معروف او اصلاح بين الناس العقلاء يجلسون من غير ان يبحثوا للشيء يصلحوا به دنياهم واخراهم - 00:11:18

المسلم يجلس جلسة يريد ان يرفع من دينه او دنياه يقوى ايمانه يساعد مريض يساعد منكوب يعالج مريض ينفس كرب مكروب اما نجلس لنتكلم في امور لا تنفعنا لا في ديننا ولا في دنيانا - 00:11:35

واعز ما عندنا الاوقات فنضيعها في شيء لا يعود الى ديننا او دنيانا بخیر هذا هو السفه لذلك ينبغي لنا ان نرشد الحسنات ومن اكبر الترشيد في الحسنات انا لا نضيع اوقاتنا - 00:11:57

واحد ما عنده شغل يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الكلام الى الله اربع قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لا تبقى عاطل ما عنده شغل خذ مصحف واجلس في الحرم - 00:12:14

اقرأ القرآن من انتظار الصلاة فهو في صلاة انتظار الصلاة الى الصلاة فذلكم الرباط عندك عمل روح اصلاح عملك فقير ما تبقى عاطل لا تضيع وقتك بدون حسنات اذا الا من تاب رجع عن ذنبه - 00:12:38

وامن وعمل عملا صالحا هؤلاء يبدل الله سيناتهم حسنات اقوال للعلماء كثيرة منهم من قال هذه السينات تمد الحسنات والله كريم ولذلك كان بعض السلف يقول اللهم لا تضيع لي سيناتي وبدلها لي حسنة - 00:13:01

لا تجعلها تروح اجعل هذه حسنة والجمهور قالوا يبدل الله سيناتهم حسنات انهم كانوا يوم القيمة لو لم يتوبوا كان عندهم كثير من الحسنات السينات فلما تابوا تبدل تلك السينات التي عملوها لو لم يتوبوا حسنات لأنهم عملوا الخير - 00:13:27

وهذا اختيار الجمهور ان ما كانوا يعملوه من السينات اصبح يعمل بدله الخير فتبدل سيناتهم حسنات بالاعمال الجديدة التي عملوها وهذا الذي قاله الجمهور وكان الله غفورا رحيم. كثير المغفرة والرحمة لذنبهم - 00:13:48

كل الخلق يرحمه في الدنيا يرحم الخلق جميعا يغذيهم ويطعمهم ويدفع عنهم رحمن الدنيا والآخرة ويستر على عباده يفعلون ويستر عليهم ويؤجلهم ويؤخر العقوبة حتى من يتوب ومن يرجع ومن تابع - 00:14:15

اي رجاء عن ذنبه وعمل صالحه وعمل عملا صالحه. عمل صالح تصدق بربوالديه اكرم جيرانه غض بصره استعمل موارد العلم في طاعة الله في شكر الله عمل الاعمال الصالحة - 00:14:45

ومن اهمها الصلاة في وقتها من اهم الاعمال الصالحة ان الانسان يترك يعني اذية الخلق اكتر ما يضر الناس هذا اللسان قل من يضمن لي ما بين فكيه وما بين رجليه - 00:15:10

اضمن له الجنة لكن اخطر شيء النساء فلان قاعد فلان عمل فلان سوي طيب ما الذي ينفع؟ ما لك ومال الناس يا اخي ولذلك ينبغي للانسان ان يترك الناس حتى من الفضل لا تسأل عن احد - 00:15:32
لأنك اذا سألت عنه الذي تسأله يأكل لك الغريب اذا وقع قضية في مجلس لا ترفعها لانك اذا رفعتها تقع في الغيبة اذا الذي يريد ان يسلم من الغيبة لا يتكلم الا في الخير - 00:15:54

بالعلم في التقى كيف الانسان يسلم من الذنب كيف الانسان تمصح عنه ذنبه كيف الانسان يعمل له رصيد من الحسنات كبير كيف الانسان ينجو من عذاب القبر عذاب القبر مؤذنی - 00:16:12
كيف الانسان يكون من اهل الجنة نجلس اما فلان ماذا عمل فلان غيبة جاءت كيف فلان الغيبة جاءت اعلم فلان او فلان الغيبة جاءت اكرم فلان او فلان غيبة جاءت - 00:16:36

اي مقارنة بين اثنين غيبة لذلك الانسان يستغل فيما يعنيه فانه من تاب وعمل صالحه يتوب الى الله متاها زيد هو هو متاها يعني يتوب والله متاها اي توبة كاملة - 00:16:52
لا يبقى معها ذنب ولا يرجع بعدها الى ذنب مكابن اي يتوب الى الله متاها اي متاها عظيما لا يبقى ذنب ولا يعود الى ذنب ولا يعمل معصية ولا يعمل الا الخير - 00:17:13

هذا هو تأكيدها والذين لا يشهدون الزور ما اكتر شهادة الزور واحد يأتي للمحكمة قل له يا اخي تعال اشهد لي ما في الا تكتب الورقة.
تشهد على شيء ما تعرفه يا اخي - 00:17:30

ستكتب شهادتهم شهادة الزور لا ينبغي هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الا حق مازحا او او جادا لا لا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله - 00:17:50

الصديق الزور مشكلة شهادة الزور يعني الشهادة بالزور نشهد على شيء ما تعرفه مسكون تزكي من لا تعرف مشكل ولذلك فهذه مشاكل تعيشها الامة واذا مروا باللغو هذا التعبير في غاية من الجمال والحسن والروعة - 00:18:16

ما لا يعلمه الا الله ما هو؟ المفسرون حاروا بعضهم قال اللغو هو سقط الكلام الكلام عما يقع بين الرجل واهله بالتصريح هذا لا ينبغي بعضهم قال اللغو هو الذنب الاثام الغيبة والنميمة. بعضهم قال اللغو هو الكلام الذي لا يعود عليك بفائدة - 00:18:49
بعضهم قال اللغو هو الشرك يعني الذين اذا مروا في اهلي الكلام الذي لا ينبغي مروا عليهم متصنفون بالكرم والتبل ولا يتعاطون ذلك ولا يقفون عنده ولا يعلمونه معهم اية - 00:19:18

كراما لانفسهم محترمين لها لا يتنازلون ولا يقفون عند هذا ما يمشوا مع هذا الجانب ولذلك كبير المفسرين قال كل الاقوال تصح في هذا ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم فالكل جائز والعموم فيها اولى. اذا مروا باي شيء من الاعمال التي لا ينبغي - 00:19:42
من معصية كبيرة او صغيرة او من امر خلاف الاولاد او من امور لا صلاح فيها للدنيا والاخري مروا بذلك المكان مكرمين انفسهم مترفعين عن هذا الامر الذي لا يعود على المسلم - 00:20:08

لا بنفع دنيوي ولا بنفع اخروي هذا هو مروا باللغو مروا كرامة والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين اذا ذكروا بآيات الله يقف عند ذلك غير مبالين ولا ممتنعين ولا منتفعين بالتفكير - 00:20:27

بل اذا ذكروا بآيات ربهم تذكروا وامثلوا وجدوا في اعمالهم وابتعدوا عما ذكروا فيه من اجله كما قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين اما عيادة بالله الذين في قلوبهم مرض اذا قلت لاحدهم اتق الله ما لا يقول - 00:21:01
اخذته العزة ماذا عملت المسلم اذا قال له اتق الله يقول سمعا وطاعة. جزاك الله خير. اتوب الى الله. بين لي اما الذي يقال له اتق الله

انتفخ ويقول ماذا فعلت - 00:21:27

ما ينبغي هذا واحد قال لك اتق الله قل سمعا وطاعة جزار الله خير بين لي وضح لي بالادلة او بامر او بنهي يقف عند ذلك ولم 00:21:43 يسمعوه تاركين له رامين له وراء ظهورهم. لا -

وانما سمعوه منصتين منفذين خائفين متقبلين ممن نصهم ثم يقولون ربنا يا ربنا هب لنا اعطنا من ازواجنا ازواج جمع زوج وذرياتنا 00:22:09 ابنائنا وابناء ابناها قرة اعين خير شيء في الدنيا الولد الصالح -

لا يوجد شيء مثل الولد الصالح حياة لك وعز لك ومتعدة. قال العلماء الولد ليس من الدنيا قالوا لما لا؟ قال لأن محبة القلب للولد مثل 00:22:40 نعيم الجنة يعني ما جعل الله -

في الآباء والامهات من المحبة للاولاد متعدك متعدة نعيم الجنة. ما هو مثل الامور الأخرى لذلك قالوا الولد ليس من الدنيا كانه محبته 00:22:59 وما يقع في القلب فيه مثل نعيم الجنة -

يشبه نعيم الجنة بما في القلب من التعلق به ومحبته لنا اعطنا من ازواجنا ما به تقر اعيننا فتكون الزوجة صالحة. اذا امرتها واذا 00:23:17 نظرت اليها اسرتك. وان غبت عنها حفظتك في نفسها -

ومالك والولد اذا امرته اطاعك وهو حافظ وتقى ومستقيم ويساعد الضعاف ويبتعد عن الضلال ويبرك. فاذا نظرت اليه امتلأت 00:23:37 عينك من الفرح والسرور وهو الزوجة. يعني اعطنا من ازواجنا وذرياتنا ما به تقر واعيننا فرحا وسرورا -

بما يتصفون به من الاستقامة ومن الخير ومن العلم والفضل هذا هو قرة اعين ثم قال وجعلنا للمتقين اماما وجعلناه يعني من ائمة 00:24:00 المتقين للمتقين ائمة وجعلناهم ائمة يهدون بامرتنا لما صبروا -

وجعلنا من رزقته العلم والاستقامة والحل والحل والنيل حتى اصبح من حوله يجعلون له اماما لما اتصفوه من الفضائل اوئل ذلك يجزون 00:24:26 الغرفة هذا يمكن هو خبر وعباد الرحمن الذين يمسون -

كل هذا جاء بينهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اوئل ذلك يجزون الغرفة وكل هذا جبينهم عشان الواحد يسمع قبل ان 00:24:53 يأتي الخبر يبقى الكلام ايش مقرنون ببعض اوئل ذلك لا غيرهم -

يعطون الجزاء وهو الغرفة هي البناء فوق البناء يقال له الغرفة. والغرفة اذا المقصود بها غرة كما قال في الآية الأخرى لهم غرف من 00:25:12 فوقها وغرف مبنية تجري من تحتها الأنهر -

بما صبروا نزلوا الغرفة ايه هذا هو ثقة للجملة بما صبروا عن النظر الى الحرام عن الكلام في الحرام صبروا عن سمع الحرام صبروا 00:25:33 عن التفكير في الحرام صبروا على الطاعة -

الصلاه الصوم صبروا على ما ينالهم بما صبروا في الدنيا ويلقون هؤلاء الذين هذه الصفات فيها اي في الجنة تحية حياكم الله وسلاما 00:25:58 السلام عليكم تحية وسلامة خالدين فيها لا يخرجون منها -

ابدا وما هم منها بمخرج لا يخرج اهل الجنة من الجنة تحسنت جملت مستقرا قرارا ومكانا يعني يسكن فيه الانسان وهو مكان جميل 00:26:29 ومستقر حميد وفيه كل ما يحتاجه الانسان لا حر ولا بر -

وكل ما تحب يأتيك اليك هذا ينبغي ان يبذل فيه ايه الاحبة اليك على جديربان يبذل فيه والله الخسارة الكبيرة ان الانسان يموت 00:26:56 ولا يدخل الجنة اكبر خسارة الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسار المبين -

في الحقيقة ينبغي لنا ان نجتهد اوئل ذلك تحية وسلاما بعدين يقول جل وعلا قل ما يعأكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزمن لولا دعاؤكم فيها اقوال عديدة - 00:27:21

والسبب في ذلك لاشتراك الحاصل في دعائكم لولا دعاؤكم هل الدعاء هنا مضاد الى الفاعل او الى المفعول قولان للعلماء اية لولا 00:27:41 دعاؤكم اولى عبادتكم ايهاهم او لولا دعاؤكم الاصنام -

او لولا دعاؤكم هو لعبادته اذا كان مضاد الى الفاعل وفيها اربع اقوال اذا كان مضاد الى المفعول وفيها قول واحد وهذا من اعجاز القرآن اي لا يبالى بكم ربكم - 00:28:19

لولا ان دعوتموه اي عبدتموه ايها الخلق جميما لا يبالي بكم لولا ان عبدتموه وهذه الشريحة كذبت فسيكون العقاب لزاما لها او لولا لا يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم له وقت الكروب فيستجيب لكم كما قال اذا غشيم موج - 00:28:42

دعوا الله مخلصين له الدين او لا يبالي لا يعذبكم الله ولا يعذلكم شيئا لولا ان دعوتم الاصنام دونه وقد دعوتموه فكذبتموه فسوف يكون لزاما او ما يبالي بكم ربى ولا يعذلكم لولا ان - 00:29:08

دعاكم الله تعالى لولا ان دعاكم لعبادته كما قال تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا لا يعذبكم حتى يدعوكم للدخول في طاعته وقد كذبتم فسوف يكون لزاما واقرب الاقوال انه - 00:29:27

ما يعبأ بكم ربى لولا ان دعوتموه واطعتموه وانتم هذه الشريحة لم تطعوه ولم تعبدوه وقد كذبتم فسوف يكون العذاب لازما لكم وغير مفارق لكم والاقوال الاخرى ايضا متوجهة لكن هذا - 00:29:54

اقربها ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنصل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ورضوانا - 00:30:18

واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما نلنا يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك ان تجعل الحياة زيادة لنا في كل والموت راحة لنا من كل شر ونسألك يا الله يا ربنا من لا تجعلنا من اهل النار - 00:30:42

وان تجعلنا من اهل الجنة نحن ووالدنا وشياخنا واحبابنا واخواننا المسلمين سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما المراد بقوله تعالى فلا اقسم بموقع النجوم - 00:30:59

حسب ما قبلها ولا هنا للعلماء فيها قولان قول انها نافية لا يس الامر كما يقولون اقسم بموقع النجوم القول الثاني انها صلة زائدة واقسم يقسم الله تعالى بموقع النجوم الاماكن التي فيها النجوم ولذلك قال وانه لقسم لو تعلمون عظيم - 00:31:22

قدرة الله وبعدها ما تفسير قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وتجعلون حظكم او جدكم انكم تكذبون عيادة بالله هل السينات تذهب الحسنات؟ نعم لان السينات اذا كثرت يعني تغطي على الحسنات لانها تكون الكفة تميل الى الشر - 00:31:45

فقال فمن ثقلت موازينه واولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون اعوذ بالله وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك - 00:32:10

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اذا كان الشر اكثر يهلك الانسان يقول لي عفوا هل هناك موقف او مقام يجوز فيه الغيبة نعم في ستة - 00:32:33

اذا كان واحد يضع الحديث لازم نقول فلان يضع الحديث محمد ابن السائب علامه لكن متهم بالكذب ونوح ابن مريم يكذب ومحمد ابن اصولب في ناس معروفين بالعلم لكن متهمون بالكذب عيادة بالله - 00:32:52

واحد يريد ان يبایع واحد وهو لص وقال لك ما رأي تبایع هذا؟ نقول له لا واحد يريد يزوج واحد يسبي على النساء واستشاراني نقول له الاولى لا ایوة فيه ستة تجوز الغيبة - 00:33:10

متولي وناصح ويريد امور معروفة هذا ومبين اذا في اماكن تجوز فيها الغيبة نعم يقول اذا كان الزوج وجد بامرأته شيئا لا يحبه ولا يمكن تغييره فكيف المخرج الزوجة لا يمكن ان تستقيم المرأة - 00:33:24

ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضلع اعلاه ان اردت ان تقييمها كسرتها وكسرها طلاقها وان اردت ان تستمتع بها وتعايشها وفديها عوج فاعلم هذا المرأة لازم يبقى فيها شيء - 00:33:49

وبعدين خياركم خياركم لاهلي فان كان لك اولاد والانحراف اللي فيها ليس في الدين يمكن في السلوك او التعامل اصبر عليها لعل الله تعالى يرفع عنا ما فيها وان كنت لا تريده ان تعاشرها وكرهتها نفسك فالطلاق حلال - 00:34:11

اكرمها وطلقها كما قال ومتعوهن اما المضاربة والمسابقة والمشائمة هذا ليست بعمل اهل المروءة اصحاب المروءات يستعملون مع النساء امساك بمعرفة او تسريح باحسان حببها ورضيتها تكرمها لم تحبها ولم ترضيك اعطيها مال - 00:34:33

واتركها. سرح هذا هو فعل الفضلاء اما رجل شريف يروح يشتكي هو وزوجته عند القاضي هذا عيب انسان صاحب مروءة يذهب هو وزوجه للقاضي لا يليق هذا لا يليق يقول ما لك المخاصم رجل سوء - 00:34:59

ان ارادت مال اعطيتها ان اعجبتني مسكتها ما اعجبتني نعطيها مال ونسرحها. هذا الذي يفعل اصحاب المروءة هل الجنة التي دخلها ادم هي الجنة؟ نعم هي الجنة. نعم يقول هل - 00:35:20

يعني سنة الفجر يمكن للانسان يصلحها بعد صلاة الفجر يمكن ويمكن يتركها حتى تطلع الشمس وكل صحيح وكل عليه دليل لكن الاولى ان تصلي ركعتي الفجر قبل صلاة الفريضة اذا اذن المؤذن صل ركعتي الفجر وصلهما خفيفا - 00:35:38

لا تطول فيهم. السنة ان يصلوا خفيفتين. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:36:01